من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة

من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القمرُ الفضائيّةُ..تُقدِّمُ

زيارةُ الأربعين قِراءةٌ زهرائيّةٌ بامتياز

معَ عبد الحليم الغِزّي

إنّها قطرات مِن كُؤوسِ الحِكمَة اليمانيّةِ المهدويّةِ الزَّهرائيّةِ

﴿يَا لَيْتَ قَومِي يَعْلَمُون﴾ 26/ يٰس

صفر 1446 هـ - آب 2024 م

الحلقة 12

الثلاثاء: 29/صفر/ 1446 هـ – 3/ 9/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العنوان	الصفحة
1	✓ هل تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه مَقتُولاً أم أنَّ الأمرَ لَيسَ كَذٰلِك؟! ج1	3
2	❁ سأبدأ مِن هُنا: هٰذهِ الآيةُ أَسَّسَت تأسِيساً واضِحاً وصريحاً لحقيقة الدين وهذا هو القانون العلوي.	4
3	❖ هٰذا هُوَ الَّذي تُحَدثُنا عنهُ ثقافةُ العترة الطاهرة؛ مِن أنَّ الدينَ براءةٌ وَوَلاية	4
4	❖ البراءة والولاية مضمون نكرره في كل صلاتنا ومن دونها لا صلاة لنا	5
5	❖ من الآخر؛ البراءةُ مُقدمةٌ للوَلايَة، البراءةُ ليست مَطلُوبةً بِنفسِها	5
6	← البراءةُ بالضَّبطِ كالطهارةِ للصَّلاة	6
7	❖ إذا رجعنا إلى هٰذا الكتاب الكريمِ الَّذي بُنِيَ وِفقاً لهٰذا المنطِق؛ "لِمنطقِ الوَلايَةِ والبراءة"، أقوىٰ وأشدُّ وأعظمُ وأَحْكَمُ آيةٍ في الكتاب الكريم في شأن الوَلايَة	5
8	❖ أقوىٰ آيةٍ وأمتنُ آيةٍ وأشدُّ آيةٍ في البَراءةِ	6
9	❖ هٰذهِ الآيةُ وشقيقتها مِن بَديهيَّاتِ ثقافَة العِترةِ الطاهرة في بيعة الغدير. والكذب والتحريف السقيفي	8
10	← الإتيانُ بالآيةِ لأجلِ أن نُثبِتَ جزءاً من معناها هٰذا هُو إنكارٌ للمضمون الأهم في الآية: (تحريف عائشي)	9
11	← والأمرُ هُوَ هُوَ في الآية الَّتي هيَ شقيقةُ آية بيعة الغدير: (تحريف عمري)	10
12	← السيوطي أحدُ أئِمَّتِهم مِن أئِمَّةِ الشَّوافِع ينقل اية الغدير ولكن السقيفيين يضعفونها	10
13	← القُرآنِ بِحسَبِ عبد الله بنِ مسعود: " أنَّ عَلِيّاً مَولَى الْمُؤْمِنِين" جزء من اية بيعة الغدير: (وروايات اخرى)	10
14	← المواجهة بين حزب عائشة وحفصة وحزب الملائكة وصالح المؤمنين في سورة التحريم	11
15	❖ هل هٰذهِ الشِّدَّةُ في هٰذهِ الآيات تتناسبُ معَ الشِّدَّةِ الَّتي في آية الولاية في سورة المائدة وآية البراءة في سورة التحريم؟	12
16	← دَقِّقوا النَّظرَ مَعي: أهمُّ حدثٍ من الأحداثِ في سِيرة النَّبي إنَّهُ حَدَثُ الهِجْرة، فماذا قالَ اللهُ عن هِجرةِ رَسُول الله؟!	12
17	← الحدَثُ الآخر وهُوَ الحَدَثُ الأهمَ بعدَ حَدَثِ الهِجرة: إنَّها واقِعةُ بدر	12
18	← وتعالوا معي إلى أهمِّ بَيعةٍ في مرحلة التَّنزيل؛ "إنَّها بيعةُ الرِّضوان"	14
19	❁ إذاً ما هو هٰذا الشيء الَّذي تتحدَّثُ عنهُ سورةُ التحريم	14
20	❖ نُورِ بيعة الغدير وظُلُماتِ بيعةِ سقيفةِ بني ساعدة حيث سيدهم الطاغوت	14
21	❖ الطَّاغوتُ هٰؤلاءِ هُم الَّذينَ نَتحدَّثُ عَنهُم في دُعاءِ صنمي قريش	15
22	❖ ما هُوَ الدَّليلُ علىٰ ذٰلك؟ الأدلَّةُ كثيرةٌ لكنَّني أتحدَّثُ بالتدريج	15
23	← حديث رزية الصحابة وسيدهم الطاغية المطرودين من قبل الرسول نهائيا ومن دون رجعة	15
24	← دليل من سيد المدلسين والمزورين (البخاري): المرأتانِ اللَّتانِ تَظاهرَتا علىٰ رَسُول الله	16
25	← سأتناولُ بعضاً من آيات الكتاب الكريم الَّتي تَصبُّ في المجرىٰ نَفسِه :الآيةُ لِماذا قالت: "أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ"؟	16
26	← النَّبيُّ تَعرَّضَ لِمُحاولاتِ قَتْلٍ كثيرةٍ جِدّاً وعلى سبيل المثال	17
27	← هٰذهِ الأسئلةُ تُجيبُ علىٰ نَفسِها بنفسِها، هٰذا هُو برنامجٌ مُخطَّط؛	18
17	اجمعوا بينَ هٰذهِ الحقائق	19

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم
الوَحَا الوَحَا يا ابْنَ العَسْكَريّ
الوَحَا الوَحَا يَا ابْنَ العَسْكريّ
دِمَاءُ حُسَينِكُم تَفُور..
النَّارُ تَلْهَبُ فِي الخِيَام..
خَرَمُوا آذَانَ البُنَيَّاتِ الصَّغِيراتِ وَهُم يَقتَلِعُونَ أَقْرَاطَهُنَّ مِن آذَانِهِنّ، الدَّمُ يَقطُرُ عَلىٰ ثِيَابِهِنّ..
صَوتُ صَغِيرةٍ، صَوتُ صَغِيرةٍ تَجْهَشُ بِالبُكَاء، مِن هُنَاك مِن هُنَاك مِنَ الشَّام:
أَبَا مَن قَطعَ الرَّأسَ الشَّرِيف؟!!
أَبَا مَن خَضَّبَ الشَّيْبَ العَفِيف؟!!
أَبَا مَن أَيْتَمَنِي عَلىٰ صِغَرِ سِنِّي؟!!
بَقِيَّة الله بَقِيّة الله، لا زَالَت لا زَالَت كَربَلائُكُم ساعِرةً في قُلُوبِنَا..
مَتىٰ مَتىٰ مَتىٰ نَرىٰ بِيْضَكَ مَشْحُوذَةً...
مَتَىٰ نَرىٰ بِيْضَـكَ مَشْحُوذَةً
كَالْمَاءِ صَافٍ لَونُها وَهِيَ نَار
مَتَىٰ نَرَىٰ مَتَىٰ نَرَىٰ خَيلَكَ مَوسُومَةً..
مَتىٰ نَرىٰ خَيلَكَ مَوسُومَةً بِالنَّصرِ تَعْدُو تَعْدُو...
مَتَىٰ نَرَىٰ خَيلَكَ مَوسُومَةً
بِالنَّصرِ تَعْدُو فَتُثِيرُ الغُبَار
مَتَىٰ نَرَىٰ الأَعْلامَ مَنْشُورةً
عَلىٰ كُمَاةٍ.. عَلَىٰ كُمَاةٍ لَم تَسَعهَا القِفَار
إِمَامَ زَمانِنَا.. إِمَامَ زَمَانِنَا...
مَتىٰ نَرَىٰ وَجْهَكَ مَا بَيْنَنا؟!!
مَتَىٰ نَرَىٰ وَجْهَكَ مَا بَيْنَنا
كَالشَّمسِ ضَاءت.. كَالشَّمسِ ضَاءت بَعدَ طُولِ اِسْتِتَار..
يَا حُسَين.. يا حُسَين..

***

سؤالٌ يتناولُ موضوعاً خَطِيراً جدّاً، لَيسَ هُناكَ مِن بَحثٍ حقيقيٍّ حولَ هذا الموضوع، كُلُّ الّذين كَتَبوا وكُلُّ الّذينَ قالوا بأنّهم حقّقوا يَدورونَ في دائرةٍ بعيدةٍ جدّاً عن جوهرِ الموضوع وأصلهِ ومركزه، على أيِّ حال.

هل تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلِه مَقتُولاً أم أنَّ الأمرَ لَيسَ كَذٰلِك؟!

الجوابُ وبِضرسٍ قاطعٍ مِن ثَقافةِ الكتابِ والعترة: "لقد قَتَلوا رَسُولَ اللهِ"، هذهِ الأُمَّةُ الملعُونةُ قَتَلَت رَسُولَ اللهِ، وإليكُم التفاصيل، لكنَّ الحديثَ لن يكتملَ في حلقةٍ واحدة، فعليكُم أن تَصبروا عَلَيَّ كي تَطَّلعوا على الكثيرِ مِنَ المعطياتِ الَّتي لا عِلمَ لَكُم بِها.

سأبدأ مِن هُنا

هـٰذهِ الحلقةُ تضعُ بينَ أيدِيكُم رؤوسَ النُّقاطِ الَّتي هي في غاية الأهميَّة

سأبدأ من الآيةِ السادسةِ والخمسين بعدَ المئتين بعد البسملةِ من سورة البَقَرة

هـٰذهِ الآيةُ أَسَّسَت تأسِيساً واضِحاً وصريحاً لحقيقة الدِّين

﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ - كيفَ يَتبيَّنُ الرُّشدُ مِنَ الغيّ؟ - فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ- الولاية اولا- وَيُؤْمِن بِاللّهِ-البراءة ثانيا- فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيم﴾.

العُروةُ الوثقى بِعبارةٍ صريحةٍ بِحسَبِ تأويل العِترةِ لِقُرآنِها: العُروةُ الوثقى وَلايةُ عليٍّ، الَّذي يَستَمسِكُ بِها فإنَّهُ قد نَجا، ولا أُريدُ أن أقِفَ عِندَ هـٰذهِ الجهة.

هـٰذهِ الآيةُ أَسَّسَت تأسِيساً واضِحاً وصريحاً لحقيقة الدِّين:

لماذا "لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّين"؟

- ✓ لأنَّ الدِّينَ ما هُو بشأنٍ سياسيٍّ يُمكنُ للإنسانِ أن يتعاملَ معهُ وإن لم يَكُن مَيَّالاً إلى ذٰلك، المصالِحُ المطامِعُ المخاوفُ وهُناكَ الكثيرُ مِنَ الأمورِ الَّتي تدفعُ الإنسانَ أن يتعاملَ معَ أمرٍ سياسيٍّ أو أمرٍ اجتماعيٍّ أو أمرٍ ثقافيٍّ يأتي مُنسَجِماً معَ المزاج العام، هـٰذهِ الأُمورُ يُمكِنُ للإنسانِ أن يَقبلَها مُكرَهاً،
- ✓ وليسَ المرادُ مِن الإكراهِ دائماً أن يكونَ إكراهاً بالسِّلاحِ وبالتَّعذيبِ وبالإجبار القَسريّ، وإنَّما يكونُ الإكراهُ مِن قِبَلِ الشَّخصِ نَفسِهِ، يُكرِهُ نَفسَهُ على ذٰلك لأجلِ مَصلحةٍ مِن مَصالِحِه

"لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّين"

الدِّينُ لابُدَّ أن يَتسرَّبَ إلى العَقلِ وإلى القَلبِ وإلى الوجدانِ مِن دُونِ أن يُكرِهَ الإنسانُ نَفسَهُ على ذٰلك، أو أن يُكرِهَهُ إنسانٌ آخرُ على ذٰلك، الدِّينُ شيءٌ يتمازجُ معَ العُقُولِ ومعَ القُلُوبِ برِضىً مِنها، بل برغبةٍ، بل بِحُبٍّ، بل بِبَحثٍ شديدٍ عن حقائق الدِّين، فحقيقةُ الدِّينِ هِيَ هـٰذهِ، الدِّينُ لا يُؤخذُ وِفقاً للمَصالِح، ولا يُؤخَذُ وِفقاً للمطامِع، ولا يُؤخَذُ خوفاً وحَذراً مِن أيِّ أمرٍ من الأُمُور، المُفترَضُ في الدِّينِ أن يَدخُلَ إلى العُقُولِ وأن يَدخُلَ إلى القُلوبِ مِن دُونِ استئذانٍ يُمازِجُ العُقُول ويُخالِطُ القُلُوب، ويتربَّعُ جالِساً على عُروشِها، على عُروش العُقُول وعُروش القُلُوب هـٰذا هُوَ الدِّين.

- **"لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ"؛**
  - تَبَيَّنَ الرُّشدُ للَّذِينَ يبحثونَ عنه، وللَّذِينَ يُريدونَ أن يُعانِقوه، فَمِن خِلالِ بَحثِهم ومِن خِلالِ توفيق اللهِ لَهُم انكشفَ الرُّشدُ وانكشفَ الغَيُّ، ولكِنَّ الرُّشدَ لن يتَّضِحَ إلَّا أن ينكشِفَ الغَيُّ أوَّلاً، وهـذا هُوَ المنطِقُ العَلَويُّ الَّذي بايعنا عليهِ في بيعة الغدير؛

هـذا هُوَ الَّذي تُحَدِّثُنا عنهُ ثقافةُ العترة الطاهرة؛ مِن أنَّ الدِّينَ براءةٌ وَوَلاية:

- **فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لاَ انفِصَامَ لَهَا﴾،**
  - وهل الدِّينُ إلَّا الحُبُّ والبُغض؟! الحُبُّ عنوانٌ للوَلايةِ، والبُغضُ عنوانٌ للبراءة، وهـذا القُرآنُ مبنيٌّ مِن أوَّلِ حرفٍ فيه إلى آخرِ حرفٍ فيه على قاعدةِ؛ "الوَلايةِ والبراءة".

البراءة والولاية مضمون نكرره في كل صلاتنا ومن دونها لا صلاة لنا:

- أُمُّ الكِتاب إنَّها الفاتِحة، الفاتِحةُ الَّتي لا صلاة لنا مِن دُونِها والَّتي نقرؤها يوميًّا بأمرٍ شرعيٍّ واجِب كِراراً ومِراراً، كُلُّ مَضمُونِها يدور حولَ الوَلايَةِ والبراءة:
  - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِين﴾، كُلُّ عِبادَتِنا بِكُلِّ معانيها وكُلُّ علاقتنا باللهِ سُبحانَهُ وتعالى؛

سورةُ الفاتِحة تُلخِّصُ المضمونَ الشَّامِلَ والعامَّ في الكِتاب الكريم.

"إِيَّاكَ نَعْبُدُ"	هـذهِ العِبادةُ.
وإِيَّاكَ نَسْتَعِين"؛	هـذهِ العلاقةُ معَ اللهِ سُبحانَهُ وتعالى

كل هذا يأتي عبر ماذا؟

عِبرَ التَّمَسُّكِ بالصِّراط المستَقِيم: ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيم﴾، هـذا الصِّراط المستقيم الَّذي هُوَ هُوَ العروةُ الوثقى، هُنا ذِكرُ علي، هُنا ذِكرُ وَلايتِهِ، هُنا بيعةُ الغدير، إنَّهُ عِطرُ الكرَّارِ وطِيبُ المُرتضى.

هـٰذا هُو التَّفعيلُ العَمليُّ للبراءة والولاية نجده في ختام فاتحة الكتاب:		
"صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ"	تفعيلُ الوَلايةِ. (اولا وقبل كل شئ)	في مرحلة التَّأويل الَّتي نَحنُ فيها فإنَّ الوَلايةَ مُقدَّمةٌ على البَراءة.
"غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّين"	تَفعيلُ البراءة. (وثانيا بعد الولاية)	

- ومن هنا فإنَّ الآية هـٰذهِ تُؤسِّسُ لحقيقةٍ واضِحة مِن أنَّ الدِّين بَراءةٌ وَوَلاية: ﴿**فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ**﴾، في مرحلة التَّنزيل البراءةُ مُقدَّمةٌ على الوَلاية، ولكِن في مرحلة التَّأويل الَّتي نَحنُ فيها فإنَّ الوَلايةَ مُقدَّمةٌ على البَراءة.

مِن الآخر؛ البراءةُ مُقدِّمةٌ للوَلايَة، البراءةُ ليست مَطلُوبةً بِنفسِها:

البراءةُ بالضَّبطِ كالطهارةِ للصَّلاة،

- الطهارةُ إذا كانت مُرتبطةً بالصَّلاة فإنَّها لا تُطلَبُ لِنفسِها وإنَّما تُطلَبُ للصَّلاة، قد تكونُ الطهارةُ في شأنٍ آخرَ مِن شُؤونِ حياة الإنسان قد تكونُ مَطلُوبةً لِنفسِها، لكنَّني أتحدَّثُ هنا عن الطهارة الَّتي تكونُ مُقدِّمةً للصَّلاة، الطهارةُ الَّتي تكونُ مُقدِّمةً للصَّلاة "لا صلاة إلَّا بِطَهور" ليست مطلوبةً لِنفسها، وإنَّما الطهارةُ هُنا مطلوبةٌ لأجل الصَّلاة، فيجبُ على المصلِّي أن يأتيَ بطهارةٍ صحيحةٍ، ليسَ مُهِمَّاً أن تكونَ الطهارةُ غُسْلاً وضُوءاً تيمُّماً بحسَبِ التَّفاصيلِ الشرعيَّةِ في بابِها، فعلى المصلِّي أن يأتي بطهارةٍ صحيحةٍ بِحسَبِ شرائطها، وأن يُحافِظَ عليها، أن يُحافِظَ على الطهارةِ بِكُلِّ خصائصها مِن أوَّلِ الصَّلاةِ إلى آخر الصَّلاة وإلَّا فلا صلاةَ لهُ، لأنَّهُ لا صلاة مِن دُونِ طَهُور،
- البراءةُ بالنِّسبةِ للوَلايةِ هِي كذلك لابُدَّ أن نأتي بها بِكُلِّ شرائطها الصَّحيحةِ مُقدِّمَةً للوَلايةِ وأن تكونَ البراءةُ مُمازِجةً للوَلايةِ على طول الخط، فهل هُناكَ مِن مرحلةٍ تنتهي فيها الوَلايَة؟ الوَلايةُ لا تنتهي، البراءةُ لابُدَّ مِن المحافظةِ عليها ما دامت الوَلايةُ مُستقرَّةً في عُقُولِنا وقُلُوبِنا إلى آخرِ لحظةٍ من لحظاتِ حياتِنا، هـٰذهِ هي حقيقةُ الدِّين في كامِلِ صفائها ونقائها، ولذا فَمَن فَهِمَ الدِّينَ بهـٰذا الفَهْم فقد استمسكَ بالعروة الوثقى لا انفِصامَ لها.
- "**لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّين**"؛ الدِّينُ قَناعةٌ، الدِّينُ رغبةٌ، الدِّينُ عِشْقٌ، "**لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّين**"، الدِّينُ قناعةٌ، الدِّينُ رَغبةٌ، الدِّينُ قَبُولٌ ورِضَا، الدِّينُ حُبٌّ وبُغضٌ وَلايَةٌ وبراءةٌ، الدِّينُ عِشقٌ بتمامِ معنى هـٰذهِ الكلمة، هـٰذا هُوَ الدِّينُ الحقيقيُّ، ﴿**فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا**﴾.

إذا رجعنا إلى هـٰذا الكتاب الكريمِ الَّذي بُنِيَ وِفقاً لهـٰذا المنطِق؛ "لِمنطقِ الوَلايَةِ والبراءة"، أقوى وأشدُّ وأعظمُ وأَحْكَمُ آيةٍ في الكتاب الكريم في شأن الوَلايَة

- إنَّها الآيةُ(67) بعدَ البسملةِ مِن سورة المائدة. هـٰذهِ هِيَ الآيةُ الأقوى والأشدُّ والأمَتْنُ والأحْكَم في شأنِ الوَلايَة:
  - ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُول بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ** - في عَلِيٍّ في وَلايَةِ عليٍّ في بَيعةِ غَديرِهِ - **وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه**﴾،

- بتوحِيدِها، بِنُبُوَّتِها، بِقُرآنِها، بِكُلِّ مُعتقداتِها، بِكُلِّ أسرارِها وتفاصيلِها، إنَّها تُساوي صِفراً مِن دُونِ غَديرِ عليٍّ.

أذًا		
قيمة رسالة الرسول وليس الرسول	من دون التبليغ بعقد بيعة الغدير	(0) صفرًا
قيمة دين الناكر والناقض لعقد بيعة الغدير	من دون الولاية المستمرة لعلى وآل على	
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ		

- ﴿وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾،
- إنَّهُم الكافِرونَ بِغديرِ عليٍّ، إنَّهُم الكافرونَ بِوَلايةِ عليٍّ، وهٰذا الكُفرُ هُو أشدُّ كُفرٍ في الكِتاب الكريم، لِماذا؟

لأنَّ الكُفرَ في الكتاب الكريمِ على مراتب			
هُناكَ الكُفرُ بالله	وهُناكَ الكُفرُ برَسُول الله	وهُناكَ الكُفرُ بالقُرآن	وهُناكَ وهُناك، لكنَّ الآية هُنا تَحدَّثت عن أمرٍ

- هٰذا الأمرُ إذا لم يَكُن موجوداً لم يَكُن مُتوفِّراً فإنَّ التوحيدَ والنُبُوَّة والقُرآنَ وسائرَ المعتقداتِ تُساوي صِفراً، سيكونُ الكُفرُ بِهٰذا الأمرِ هُو أشدُّ كُفراً مِن الكُفر باللهِ وبالنُبُوَّةِ وبالرِّسالةِ بِكُل تفاصيلِها، الآيةُ واضحةٌ هي الَّتي تقول لستُ أنا، هٰذا ما هُوَ كلامي، تَدبَّروا الآية بِحسَبِ ثقافة العترة الطاهرة، لا شأنَ لي بالَّذينَ يعتقدونَ بثقافةٍ أخرىٰ، نحنُ نتحدَّثُ في أجواءِ دِين العترةِ الطاهرة الَّذي هُو دِينُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه وهُوَ دِينُ الله، ولا يوجدُ دِينٌ آخرُ يُمكِننا أن نقولَ عنه مِن أنَّهُ دِينُ الله، علىٰ الأقلِّ بِحسَبِ اعتقادِنا، علىٰ الأقلِّ بِحسَبِ ثقافةِ العترةِ الطاهرة، فهٰذهِ هيَ أقوىٰ آية، ولها شَقِيقةٌ تفرَّعت عليها إنَّها الآيةُ الثالثةُ بعدَ البسملةِ من السورةِ نفسها من سورة المائدة سنعودُ إليها.

أقوىٰ آيةٍ وأمتنُ آيةٍ وأشدُّ آيةٍ في البَراءةِ:

❁ إنَّها الآيةُ (4) بعدَ البسملةِ من سورة التحريم، الخِطابُ المباشِرُ فِيها إلىٰ عائشة وحفصة:

- ﴿إِن تَتُوبَا –
  - هٰذا الخِطابُ المثنَّى خِطابٌ مُوجَّهٌ إلىٰ عائشة وحفصة زَوجتي رَسُول الله صلَّى اللَّهُ عليهِ وآلِه - يا عائشةُ ويا حفصةُ –
- إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا - مالَت قُلوبُكما عن رَسُول الله - وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ - فَمَن الَّذي سيكونُ في المواجهة؟ - فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾،

- أشدُّ صُورةٍ للبراءة، معَ مَن تكُونون؟ معَ المرأتين أم مع الجهة الثَّانية؟ أيَّةُ براءةٍ هـٰذهِ؟!! لن تَجِدوا في الكتابِ الكريمِ معنىً أشدَّ مِن هـٰذا المعنى وسأقرأ لَكُم نماذجَ من آيات الكتاب الكريم في أهمِّ المواقِف،
- هـٰذهِ الآيةُ قدَّمت لنا أبلغَ صُورةٍ للبراءةِ في القُرآن الكريم، ولم يُصوِّر القُرآن موقفًا يحملُ هذا الكم من معاني البراءة كما رَسَمت لنا هـٰذهِ الآيةُ، وهي الآيةُ الرابعةُ بعدَ البسملةِ مِن سورة التحريم. في هذا السِّياق، البراءةُ ليست من المرأتينِ بحدِّ ذاتِهما، وإنَّما من اتِّجاهٍ تمثِّله هاتان المرأتان، وهو ذاتُه الاتِّجاهُ الذي قَتلَ رسولَ الله، وستُكشَف الحقائقُ تدريجيًا. هذهِ الآيةُ تتناولُ خُطَّة أعداءِ رسولِ الله مِن الصَّحابَةِ وزوجاته، أولئك الذين اتفقوا على قتلهِ وقد نفَّذوا ذلك. لا أهتمُّ بأوهام سقيفةِ بني ساعدة ولا بسخافةِ سقيفة بني طوسي، التي هي أتعس وأشدُّ تفاهةً من الأولى، ومن أرادَ التفاصيل فليَرجع إلى برامجي التي تناولت هذا الموضوع.
- هُناكَ مجموعةُ حلقاتٍ في برنامجٍ قدَّمتهُ قبلَ سِنين إنَّهُ (الكتابُ الصَّامِت)، وهُو الجزء الثَّاني من (ملفِّ الكتابِ والعترة)، في برنامج (الكتابُ الصَّامِت) هُناكَ مجموعةُ حلقاتٍ تناولتُ فيها هـٰذا الموضوع ما يرتبطُ بسُورة التحريم وماذا قالت سَقيفةُ بني ساعدة، وماذا قالت سقيفةُ السُّخفِ والتَّفاهة إنَّها سقيفةُ بني طوسي سقيفةُ مراجع النَّجفِ وكربلاء، إنَّها السقيفةُ البَتريَّةُ المرجئيَّةُ النَّاصبيَّة، هـٰؤلاءِ نواصبُ الشيعة بحسبِ ما وصفتهُم كلمات العترة الطاهرة، لا شأن لي بِكُلِّ هـٰذا السُّخفِ وهـٰذه التَّفاهة، سأعودُ إلى حديث العترة الطاهرة وستُواجِهونَ الحقائق بأنفُسِكم.

https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=779yg1zqxDE

- فسورةُ التحريم لا تتحدَّث عن شأنٍ أُسريٍّ في داخل بَيت النَّبيّ، هـٰذهِ السورةُ تتحدَّثُ عن مُخطَّطِ قَتْلِ رَسُول الله، الآيةُ واضحةٌ واضحةٌ، هل أنَّ اللهَ سُبحانَهُ وتعالى يُخاطِبُ نِساءً يختلفنَ فِيما بينَهُنَّ في شأنٍ نِسائيٍّ مَحدود كي يقولَ هـٰذا الكلام: ﴿**وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ**﴾، شَأنٌ نِسائيٌّ بسيطٌ يُواجِههُ اللهُ سُبحانَهُ وتعالى بهـٰذهِ المواجهة، وهُناكَ شؤونٌ عظيمةٌ مَرَّت في تأريخ رَسُول الله لم يُواجِهها سُبحانَهُ وتعالى بهـٰذهِ المواجهةِ ولا بِما هُوَ قريبٌ مِن هـٰذهِ المواجهة، ستكتشفونَ الحقائقَ الخطيرة تِباعاً.

إذاً أهمُّ آيَتينِ في الكتابِ الكريم وأخطرُ آيَتينِ في الكتاب الكريم في شأن الوَلايةِ والبَراءة:

✓ الآيةُ السابعةُ والستون بعدَ البسملةِ مِن سورة المائدة.

✓ والآيةُ الرابعةُ بعدَ البسملةِ من سورة التحريم.

هـٰذهِ الآيةُ وشقيقتها مِن بَديهيَّاتِ ثقافَة العِترةِ الطاهرة في بيعة الغدير. والكذب والتحريف السقيفي

الإتيانُ بالآيةِ لأجلِ أن نُثبتَ جزءاً من معناها هـٰذا هُو إنكارٌ للمضمونِ الأهمِّ في الآية: (تحريف عائشي)

- الآيةُ (67) بعد البسملةِ من سورة المائدة: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُول بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّك وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاس إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِين**﴾، هـٰذهِ الآيةُ مِن بَديهيَّاتِ ثقافَة العِترةِ الطاهرة في بيعة الغدير.
- في (البخاري)، طبعةُ دار صادر/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطبعة الأولىٰ/ 2004 ميلادي/ والبخاري توفي سنة (256) للهجرة، هـٰذهِ الطبعةُ ذاتُ المجلَّد الواحد، فصحيحُ البخاري لهُ طبعاتٌ كثيرةٌ، لكنَّ الطبعةَ هـٰذهِ جَمَعت كُلَّ أحادِيث البخاري في مُجلَّدٍ واحد، إنَّهُ الكتابُ (65) مِن كُتُبِ صحيح البخاري "كتابُ تفسير القُرآن"، صفحة (813)، البابُ السابع، رقمُ الحديث (4612):
  - **بِسندِهِ** - بسندِ البُخاري وبدأ الحديث: **حَدَّثنا مُحمّدُ بنُ يوسُف** - إلىٰ آخر السَّند - **عَن عَائشةَ رضي اللّه عنها** - فهـٰذا الحديثُ مِن أحاديثِ عائشة - **قَالَت** - إنَّها تُحَدِّثُ مَسروقاً فإنَّ مسروقَ هُو الَّذي روىٰ الحديثَ عنها -: **مَن حَدَّثكَ أنَّ مُحَمَّداً صلّىٰ اللّهُ عليهِ وسلّم** - صلاةٌ بَتراء تعني أنَّ الدِّينَ دِينٌ أبتر، فدينُها ودِينُ البُخاري ودينُ الَّذينَ يُصلُّون علىٰ رَسُول اللّه الصَّلاة البتراء هُو دِينٌ أبتر –
  - **كَتمَ شيئاً مِمَّا أُنزِلَ عليهِ فَقد كَذَب واللّهُ يقول: "يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ"، إلىٰ آخر الآية** - هـٰكذا طُبعَ في الكتاب: **"يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ"، الآية** - يعني إلىٰ آخر الآية،
    - فما علاقةُ هـٰذا الكلام بالَّذي تتحدَّثُ عنهُ الآية؟! إنَّهُ التَّحريف، التَّحريفُ بتمام المعنىٰ، فعائشةُ هـٰكذا تقول: **(مَن حدَّثكَ أنَّ مُحَمَّداً كَتمَ شيئاً مِمَّا أُنزِلَ عليهِ فَقد كَذَب)**، هـٰذا الكلامُ صحيحٌ، ما تقولهُ عائشة صحيحٌ، ولكن ما علاقةُ هـٰذا الكلام بما جاءَ في الآية الكريمة؟!
    - الآيةُ واضحةٌ إنَّها تتحدَّثُ عن موضوعٍ خاصٍّ بِعينه، أيُّ عارِفٍ بالعربيَّةِ وأيُّ إنسانٍ باستطاعتهِ أن يَفهَم العربيَّة إذا قرأ الآيةَ فإنَّ الآية تُصرِّحُ وبنحوٍ علنيٍّ مِن أنَّ أمراً مُهِمَّاً يُريدُ اللّهُ سُبحانَهُ وتعالىٰ مِن رَسُولهِ أن يُبَلِّغَهُ: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُول بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّك**﴾،

- حينما يقولُ اللّهُ لِمُحَمَّدٍ صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه: **"يَا أَيُّهَا الرَّسُول"**، يعني أنَّهُ قد بَلَّغَ الرِّسالة، بَلَّغَ كُلَّ شيءٍ مِن الرِّسالةِ إلى لحظةِ نُزول هٰذهِ الآية، فإنَّ اللّهَ يقولُ لهُ: **"يَا أَيُّهَا الرَّسُول"**، لو أنَّ مُحَمَّداً صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه قد قَصَّرَ في تبليغِ الرِّسالةِ فهل أنَّ اللّه يُخاطبهُ بهٰذا الخطاب ويقولُ لهُ: **"يَا أَيُّهَا الرَّسُول"**، حِينما يُخاطبهُ اللّه بهٰذا الخطاب هٰذا يعني أنَّ مُحَمَّداً صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه قد بَلَّغَ كُلَّ شيءٍ، وهٰذا ينطبِقُ في المعنى والمضمونِ معَ ما قالتهُ عائشة، لكنَّ الآية لا تَقِفُ عِندَ هٰذا الحدّ.
- الإتيانُ بالآيةِ لأجلِ أن نُثبِتَ جزءاً من معناها هٰذا هُو إنكارٌ للمضمون الأهمِّ في الآية، وهٰكذا يُحرَّفُ القُرآن في أحاديثِ عائشة وفي أحاديث البُخاري وفي أحاديثِ سَقيفةِ بني ساعدة.
- الآيةُ واضحةٌ تتحدَّثُ عن موضوعٍ بعينهِ، فإنَّ الآية لا تتحدَّثُ بِنحوٍ عام مِن أنَّها تأمُر النَّبيَّ أن يكونَ دائماً في كُلِّ أحوالهِ مُبلِّغاً لِكُلِّ أجزاء الرِّسالة، الآيةُ تقول مِن أنَّ النَّبيَّ قد بَلَّغَ كُلَّ الرِّسالةِ لكنَّ أمراً خاصَّاً تتوقَّفُ عليه الرِّسالة لم يُبَلِّغهُ بالشكل الرَّسميّ لحدِّ الآن، وإن كانَ النَّبيُّ قد بَلَّغهُ، ولكن ليسَ بالشكل الرَّسمي مثلما حَدَثَ في بيعةِ غديرِ خُم.
- الآيةُ واضِحةٌ وواضحةٌ جِدَّاً وهي في بيعة الغديرِ، وهٰذا الأمرُ مذكورٌ في كُتُب المخالفين أيضاً وليسَ في كُتُبِنا فقط مِن أنَّ الآيةَ بِنحوٍ خاصٍّ ودقيقٍ في بَيعةِ غديرِ خُم، تحريفٌ للآيةِ واضحٌ في حديثِ عائشة.

والأمرُ هُوَ هُوَ في الآية الَّتي هيَ شقيقةُ آية بيعة الغدير: (تحريف عمري)

- والأمرُ هُوَ هُوَ في الآية الَّتي هيَ شقيقةُ هٰذهِ الآية، وهي الآيةُ (3) بعدَ البَسملةِ من سورة المائدة والَّتي جاء فيها:
  - **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾**،
    - في بديهياتِ ثقافَة العترة الطاهرة فإنَّ الآية هٰذهِ نزلَت بعدَ أن بلَّغَ رَسُولُ اللّهِ المسلمينَ بتفاصيلِ بيعة الغدير، بعدَ أن تمَّت بيعةُ الغدير نزلَت هٰذهِ الآية، في ثقافة العترةِ الطاهرةِ هٰذا الأمرُ بديهيٌّ، بَديهيٌّ، والَّذينَ يُنكِرونَ هٰذا المعنى وهٰذا المضمون يَنطَبِقُ عليهم وصفُ الكافرين في الآيةِ (67) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة.
- (صحيحُ البُخاري)، في الكِتاب الثَّاني مِن كُتُبِ صحيح البخاري وهُوَ "كِتابُ الإيمان"، في الباب (34)، إنَّهُ الحديثُ (45) بشأنِ الآيةِ:
  - **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾**، بِسند البخاري حيثُ يقول البخاري: **حَدَّثنا الحَسنُ بنُ الصبَّاح** - إلى أن يَصِلَ السَّندُ إلى: **طارِق بنِ شِهاب عن عُمرَ بن الخطّاب** –
    - الحديثُ السابق بِخُصوص الآيةِ (67) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة كانَ عن عائشة وكانَ تحريفاً لِمضمونها ومعناها، الحديثُ هُنا بخصوصِ الآيةِ (3) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة: **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾**، هٰذا الحديثُ يرويه البخاري عَن عُمرَ بن الخطّاب ماذا يقولُ عُمَر؟
  - **أنَّ رَجُلاً مِن اليهود قالَ لهُ** - قالَ لِعُمر - **يا أميرَ المؤمنين، آيةٌ في كِتابِكُم تَقرَؤونَها لو علينا مَعشرَ اليهودِ نَزلَت لاتَّخذنا ذٰلكَ اليومَ عِيداً** - اليهودُ يعرفونَ الحقيقةَ - **قالَ: أيُّ آيةٍ؟** - عُمرُ يسألُ ذٰلكَ اليهوديّ - **قَالَ: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ"** - **قَالَ: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً"، قَالَ عُمَر** –

- لاحظوا ماذا فعل عُمَر؟! ذهبَ في اتِّجاهٍ بعيدٍ لأنَّهُ يُريدُ أن يُوهِمَ السَّامِعين، قطعاً هٰذا الكلامُ كانَ في مجلس الخليفة –
  - **قالَ عُمَر: قَد عرفنا ذٰلكَ اليَوم** - وماذا يعني أنَّنا عرفنا ذٰلكَ اليوم؟ إنَّهُ اليومُ الَّذي أُكْمِلَ فيهِ الدِّين –
  - **والمكانَ الَّذي نزلَت فيهِ على النَّبيّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّم** - صلاةٌ بَتراء تعني أنَّ دِينَ القومِ دينٌ أبْتَر –
  - **وهُو قائمٌ بِعرَفة يومَ جُمُعة** –
- وماذا يعني؟ ما هُو مضمونُ الآية؟ إنَّه تفريغٌ لِمضمون الآيةِ الَّذي أشارَ إليهِ الرَّجُلُ اليهوديّ، فالرَّجُلُ اليهوديُّ كانَ عارفاً بالمضمون، وعُمَر أيضاً كانَ عارفاً بالمضمون لكنَّهُ كيفَ تَحدَّث؟! وربَّما للحديثِ هُناكَ مِن تَتِمَّة،
- ولكنَّنا نقرأُ مِن كِتابٍ مُؤلَّفهُ سيّدُ المدلِّسين وإمامُ المحرِّفين إنَّهُ البخاريُّ الكبير المدَلِّسُ الكبير، وبالمناسبةِ هٰذا الكلامُ لا أقولهُ لأنَّني شيعيٌّ، صحيحٌ أقولهُ لأنَّني شِيعيٌّ، ولكنَّ هُناكَ مِن عُلماء السُنَّةِ مَن يتحدَّثُونَ عن البخاري وعن تدليسهِ في الحديث فهٰذا ما هُو بكلامٍ خاصٍّ في الوسط الشيعيّ، هٰكذا تُحرَّفُ الحقائق وتُخفَى الحقائق في صحيح البخاري، ولِذا فإنَّ الكِتابَ مُقدَّمٌ عِندَ القوم.

السيوطي أحدُ أئِمَّتِهم مِن أئِمَّةِ الشَّوافِع ينقل اية الغدير ولكن السقيفيين يضعفونها:

- هٰذا كِتابٌ آخرُ لهم لكنَّهُم لا يعتبرونَهُ كثيراً، لِماذا؟ لأنَّهُ ينقل الحقائقَ في بعض الأحيان، لا أقولُ في كُلِّ الأحيان ولا في كثيرٍ من الأحيان في بعض الأحيان ينقل الحقائق الَّتي يُدلِّسُها البخاريُّ ومسلم وسائرُ أصحاب الصِّحاح مِن أئِمَّة التَّدليسِ والتَّحريفِ والكذبِ والافتراءِ على رَسُول الله صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه.
- (الدرُّ المنثور في التفسير بالمأثُور)، لجلال الدِّين السيوطي الشافعي/ المتوفى سنة (911) للهجرة/ وهٰذهِ طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ إنَّهُ الجزءُ الثَّالث، إذا ذهبنا إلى الآيةِ (67) بعدَ البسملةِ مِن سورة المائدة:
  - **﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾**، في الصفحةِ (109): **بِسندِهِ** - بِسند السيوطي - **عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدري قَالَ: نَزلت هٰذهِ الآيةُ "يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ"، عَلى رَسُول اللّهِ صَلّى اللّهُ عليهِ وسلّم** - إنَّها صلاةٌ بَتراء تَعني دِيناً أبْتَر - **يومَ غَدير خُم في عَليّ بنِ أبي طالِب** –
- قطعاً يُضعِّفونَ هٰذهِ الأحاديث ماذا نتوقَّعُ مِنهُم؟! لكنَّها كُتُبُهم هٰذهِ مصادرهم، والسيوطي أحدُ أئِمَّتِهم مِن أئِمَّةِ الشَّوافِع، فهٰذا موجودٌ في كُتُبِهم، ولاحِظوا كيفَ تَحدَّثت عائشة؟ ولِذا فإنَّ البُخاري جاءنا بحديث عائشة لأنَّ حديثَ عائشةَ كانَ حدِيثاً مُحرِّفاً ومُزَوِّراً لِمضمون الآية -

القُرآنِ بِحسَبِ عبد الله بنِ مسعود: " أَنَّ عَلِيّاً مَولَى الْمُؤْمِنِين" جزء من اية بيعة الغدير: (وروايات اخرى)

- وهُناكَ حديثٌ آخر عَن ابنِ مَسعُود:
  - **عَن عَبد الله بنِ مسعود قَالَ: كُنَّا نقرأُ على عَهد رَسُول الله صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلّم** - إنَّها صلاةٌ بَتراء تعني دِيناً أبتر -: **"يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ أَنَّ عَلِيّاً مَولَى الْمُؤْمِنِين وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاس "** –
- هٰذا الكلامُ كانَ جُزءاً مِن القُرآنِ بِحسَبِ عبد الله بنِ مسعود، إنَّني لا اقرأُ مِن كِتابٍ شيعيّ، هٰذا الكتابُ كِتابٌ سُنِّيٌّ بامتياز (الدرُّ المنثُور في التفسيرِ بالمأثُور)،
- وماذا نقرأُ أيضاً في المصدرِ نفسِه في الصفحةِ (21) بِخُصوصِ الآيةِ:
  - **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾**،

- يُضعِّفونَ هـٰذهِ الأحادِيث، نحنُ لا نتوقَّعُ أنَّهُم يُقَوُّونَها لكنَّها موجودةٌ وعمليةُ تضعيف الأحاديث لا يعني أنَّها ليست حقيقةً، وإنَّما بِحسَبِ فنِّ تَقييم الأحاديث يُقالُ عن هـٰذهِ الأحاديث مِن أنَّها ضعيفة، هل تتوقَّعونَ مِن نواصبِ سقيفةِ بني ساعدة أن يُقِرُّوا بهـٰذهِ الأحاديث؟ لكنَّها موجودةٌ برَغمِ آنافِهم وآنافِ آبائهم في مصادِرهم وفي كُتُبِهم؛

- **عن أبي سَعيدٍ الخدري قَالَ: لَمَّا نَصبَ رَسُولُ اللهِ صلّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلّم** - إنَّها صلاةٌ بَتراء تعني دِيناً أبْتَر إنَّهُ الدِّينُ الأبْتَرُ لهـٰؤلاء - **عَلِيّاً يومَ غَديرِ خُم فَنادَىٰ لَهُ بالوَلايَة هَبطَ جِبريلُ عليهِ بِهـٰذهِ الآية: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ"**.

❁ وَروايةٌ أُخرىٰ:

- **عَن أبي هُريرةَ قَال: لَمَّا كانَ يومُ غَدِيرِ خُم وهُوَ يومُ ثمانِ عَشرَ مِن ذِي الحِجَّة –**
  - هـٰذا كلامُ أبي هُريرة، فهل أبو هُريرةَ مِن رُواةِ حديث العترة؟ وهـٰذا الكِتابُ كِتابُ إمامٍ مِن أئِمَّة الشَّوافع –
- **قَالَ النَّبيُّ صلّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلّم –**
  - إنَّها صلاةٌ بَتراء تعني دِيناً أبتر، وأدلُّ دليلٍ علىٰ أنَّ دِينَ القَومِ أبْتَر هـٰذهِ الحقائقُ موجودةٌ عِندَهُم يُضَعِّفونها ويذهبونَ إلىٰ البخاري الَّذي يُحرِّفُ الحقائق فيأخُذونَ دِينَهم مِن الكتابِ الَّذي تَميَّزَ بالتدليسِ والتحريفِ والكَذِبِ والافتراء –
- **مَن كُنتُ مَولَاهُ فَعَلِيٌّ مَولَاه، فَأَنزلَ الله؛ "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ"** - الحقائق واضحةٌ واضحةٌ جِدّاً واضحةٌ جِدّاً.

❁ هـٰذا ما يرتبطُ بأهمِّ آيةٍ في الوَلاية، وهي الآيةُ السابعةُ والستون بعدَ البسملةِ مِن سورة المائدة، وكذا ما يرتبطُ بشقيقَتِها وهي الآية الثَّالثةُ بعدَ البسملةِ مِن السورةِ نَفسِها من سورة المائدة.

المواجهة بين حزب عائشة وحفصة وحزب الملائكة وصالح المؤمنين في سورة التحريم:

❁ لاحظتُم كيفَ تكونُ الحقائقُ واضحةً في كُتُبِهم وكيفَ يُحَرِّفونها؟! كانَ الحديثُ عن أهمِّ آيةٍ في الكتاب الكريم في شأن الوَلايَة، وأمَّا أهمُّ آيةٍ في شأن البراءة فهي الآيةُ (4) بعدَ البسملةِ من سورة التحريم: ﴿**إِن تَتُوبَا إِلَىٰ اللَّهِ...**﴾.

❁ السؤال هنا: مَن الذينَ سيواجهونَ حزبَ عائشة وحفصة؟

✓ إنَّهُم في مواجهةِ الله، وجبريلُ رمزٌ لعُظماء الملائكة، و"صالِحُ المؤمنين" هُو عليٌّ وفقًا للعترةِ الطاهرة، حتَّى في كُتبِ المخالفين. بالرغم مِن أنَّهم أثبتوا في كُتبهم أنَّ "صالِحَ المؤمنين" هُما أبو بكرٍ وعُمَر، إلَّا أنَّهُ أيضاً مذكورٌ في كُتبهم وتفاسيرهم أنَّ صالِحَ المؤمنين هو عليُّ بنُ أبي طالب.

✓ في مواجهةِ هذا الحزب نجدُ الاتِّجاهَ الذي ذَهبَ بالأُمَّة بعيداً، وهو سقيفةُ بني ساعدة، الَّتي وصفها القُرآن بالشجرةِ الملعونة. كُلُّ أُولـٰئكَ سيكونون في مواجهةِ اللهِ، وعُظماء الملائكة، والعِترة الطاهرة، حيثُ أنَّ صالِحَ المؤمنين يُمثِّل العترة الطاهرة، وسيدُها عليٌّ. أمَّا "الملائكةُ"، فمليارات مِن الملائكة سيكونون في مواجهةِ الشَّجرةِ الملعونة، لأنَّ القضية تتعلَّق بمسألةٍ أكبرَ مِن شأنٍ نسائيٍّ مَحدُودٍ في داخلِ أُسرَةِ النبيّ.

هل هـٰذهِ الشِّدَّةُ في هـٰذهِ الآيات تتناسبُ معَ الشِّدَّةِ الَّتي في آية الولاية في سورة المائدة وآية البراءة في سورة التحريم؟

دَقِّقوا النَّظرَ مَعي:
أهمُّ حدثٍ من الأحداثِ في سِيرة النَّبي إنَّهُ حَدَثُ الهِجْرة، فماذا قالَ اللّهُ عن هِجرةِ رَسُول الله؟!

❁ إنَّها الآيةُ (40) مِن سورة التوبة الَّتي تُعرَفُ بآية الغار:

- ﴿**إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾،
  - هل هـٰذا المضمونُ مِن القُوَّةِ والشِّدَّةِ يأتي مُتناسِباً معَ ما قرأتهُ عليكُم في الآيةِ (4) بعدَ البَسملةِ مِن سورة التحريم؟! أنا لا أستطيعُ أن أقِفَ طويلاً عِندَ كُلِّ آيةٍ سأقرؤها عليكم، أنتُم عُودوا إلى الآياتِ وتَدبَّروا فيها، وقارنوا بينَ المضمون الشَّديدِ في الآيةِ الرابعةِ بعدَ البسملةِ مِن سورة التحريم وبينَ هـٰذا المضمون الَّذي يتحدَّثُ عن أهمِّ حَدَثٍ في تأريخ الإسلام إنَّها هجرةُ رَسُول الله صلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه مِن مَكَّة إلى المدينة،
  - هـٰذهِ الهِجرةُ الَّتي غَيَّرت مَسارَ الإسلامِ بالكامل بعدَ الَّذي جرىٰ وجرىٰ أيَّامَ مكَّة، الآيةُ هـٰكذا تقول: ﴿**إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّه**﴾،
  - ثُمَّ بعدَ ذٰلكَ تتحدَّثُ الآيةُ: ﴿**فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ** - علىٰ رَسُول الله، أبو بكرٍ خارجٌ مِن هـٰذا السِّياق ما نزلت عليهِ السَّكِينة ، وتأييد لرسوله فقط بِجُنودٍ بمجموعةٍ مِن الجنود،
  - أمَّا في سورة التحريم فإنَّ اللّهَ موجودٌ وعُظماء الملائكة والعِترةُ الطاهرةُ الَّتي يُمَثِّلُها عليٌّ، ثُمَّ كُلُّ الملائكةِ طُرَّاً، قارِنوا بينَ حَدَث الهجرةِ وبينَ شأنٍ نِسائيٍّ في بَيتِ رَسُول الله، هل يُعقَلُ هـٰذا المنطِق مِثلما يُفَسِّرونَ لنا الآية؟!

الحدَثُ الآخر وهُوَ الحَدَثُ الأهمّ بعدَ حَدَثِ الهِجرة: إنَّها واقِعةُ بدر.

❁ في سورة الأنفال الآيةُ(9) بعدَ البسملةِ وآياتٌ بعدَها:

- ﴿**إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ** –
  - لأنَّهم ما كانوا يَملِكونَ سِلاحاً، الَّذينَ خرجوا معَ النَّبيّ في واقِعةِ بَدْر ما كانوا قد خرجوا للقِتال، خرجوا لأن يقطعوا الطريق على قافلةِ أبي سفيان الَّتي أقبلت مِن الشَّام –

- **فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِين –**
  - بألفٍ مِن الملائكةِ مُردِفين، في سورة التحريم كُلُّ الملائكة - **وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾**، هٰذهِ الآيةُ (10) بعدَ البسملة.

❁ وإلى الآيةِ (12) بعدَ البسملة من السورةِ نفسِها من سورة الأنفال:

- **﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلآئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾،**

❁ إذا ذهبنا إلى سورة آلِ عمران إنَّها الآيةُ (123) بعدَ البسملةِ وما بَعدَها مِن آيات، أيضاً بِخصُوصِ الملائكة الَّذينَ نزلوا يومَ بدر:

- **﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ إِذْ تَقُولُ** - يا رَسُولَ الله - **لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاَثَةِ آلاَفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ۞ بَلَىٰ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾،**
  - في سورة التحريم فإنَّ الملائكة بقَضِّهم وقَضِيضهم قد ذُكِروا في الآيةِ الرابعةِ بعدَ البسملةِ من تِلكَ السورة، هٰذا يومُ الفُرقان، وذٰلكَ يومُ الهجرة.

النتيجة:
الانقلاب على مشروع الغدير ومؤامرة قتل النبي والعترة الطاهرة

هل هٰذهِ الشِّدَّةُ في الآياتِ تتناسبُ مع الشِّدَّةِ في سورة التحريم؟ وهل هُوَ منطقيٌّ أن يتعاملَ القُرآن مع الكفر في واقعةِ بدر – الواقعةِ الفيصل التي سُمِّيَت بيوم الفُرقان – بهذا الأسلوب القوي والمباشر، ثم يعود في سورة التحريم إلى حَدَثٍ ظاهره نسائيٌّ بسيط؟ الحديث هنا ليسَ عن شأن نسائي، بل عن محاولة قَتْل رسول الله والانقلاب على مشروع الغدير، الذي تضمَّن قَتْلَ النبي وأمير المؤمنين والعترة الطاهرة، وتدمير شيعة عليٍّ. هذا ما توضِّحه الروايات التفسيرية التي فسَّرت القرآن، والتي ينكرها سَفَلَةُ النجف وكربلاء. المشروع كان لتأسيس حكومةٍ كافرة بالغدير، وهو ما جرى في سقيفة بني ساعدة. فسورة التحريم تتحدَّث عن هذا البرنامج، وما عائشة وحفصة إلا رموز لهذا الاتجاه، وستأتينا التفاصيل لاحقاً.

وتعالوا معي إلى أهمِّ بَيعةٍ في مرحلة التَّنزيل؛ "إنَّها بيعةُ الرّضوان"

- بيعةُ الغديرِ ليست مِن بَيعاتِ مرحلة التَّنزيل، فمعَ بيعة الغدير بدأت مرحلةُ التَّأويل، ستُقاتِلُهم يا عليّ على التَّأويل مِثلما قَاتَلتُهم مِثلما قَاتَلَهُم رَسُولُ الله على التَّنزيل، التَّنزيلُ الدِّينُ بِكُلِّهِ ما قبلَ بيعة الغدير، والتَّأويلُ الدِّينُ بِكُلِّهِ ما بعدَ بيعة الغدير، أهمُّ بَيعةٍ في مرحلة التَّنزيل هي بيعةُ الرضوان.
- ماذا نقرأُ في الآية (10) بعدَ البسملةِ مِن سورة الفتح؟:
  - **﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾**،
    - هـٰذهِ بيعةُ الرضوان، أهمُّ بيعةٍ معَ رَسُول الله صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه في مرحلة التَّنزيل، هـٰذهِ البيعةُ الَّتي تقول مِن أنَّ يدَ اللهِ فوقَ أيدي الَّذينَ بايعوا رَسُول الله، الَّذينَ نَكَثوا البيعة ماذا قالَ لَهُم الله؟ - **فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾**،

إذاً ما هو هـٰذا الشيء الَّذي تتحدَّثُ عنهُ سورةُ التحريم

- **﴿إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾**، الملائكة جميعاً.
- هـٰؤلاءِ الملائكةُ الَّذينَ ذُكِروا في سورةِ ص، في الآيةِ (73) بعدَ البسملة: **﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُون﴾**، كُلُّهُم، هـٰؤلاءِ هُمُ هُمُ الَّذينَ تتحدَّثُ عنهُم سورةُ التحريم: **﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِير﴾**،
- هل هُو منطقيٌّ أنَّ سورة التحريم وأنَّ الآية هـٰذه تتحدَّثُ عن شأنٍ نِسائيٍّ مَحدُودٍ جِدَّاً، ما هـٰذا الشأنُ النِّسائيُّ بينَ نِساء النَّبيّ كانَ موجُوداً مُنذُ بداية الأمر مُنذُ بدايةِ اجتماعِ زوجات النَّبيّ في بَيت النَّبيّ، فما هُوَ الجديدُ في الأمر؟

> ✓ الجديدُ في الأمر السورةُ لا تتحدَّثُ عن الشؤون النِّسائيَّةِ والأُسريَّة، السورةُ تتحدَّثُ عن برنامج خطير إنَّهُ البرنامجُ الَّذي أُعِدَّ لِتدميرِ مشروع بيعة الغدير ويشتملُ على قَتْلِ رَسُول الله وقَتلِ أميرِ المؤمنين والفَتكِ بالعترة الطاهرة والفَتكِ بشيعةِ عَليٍّ مِمَّن كانوا يُعرَفونَ في ذلك الوقت بشيعةِ عليٍّ مع تأسيسِ لِحُكومَةٍ كافِرة، إنَّها حُكومَةٌ كافرةٌ بالغدير.

نُورِ بيعة الغدير وظُلُماتِ بيعةِ سقيفةِ بني ساعدة حيث سيدهم الطاغوت:

- هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ تَحدَّثت عنهُم سورةُ البقرة في الآيةِ (257) بعدَ البسملة:
  - **﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُر** - هـٰذا واضحٌ - **وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَات﴾**،

- هٰذا هُو نورُ مرحلة التَّنزيل، فحينما نَفَّذوا البرنامجَ المُنافرَ لبرنامجِ بيعة الغدير والتحقَ النَّاسُ بِهِم فإنَّ النَّاسَ خرجوا مِن نُورِ بيعة الغدير إلى ظُلُماتِ بيعةِ سقيفةِ بني ساعدة، كُبراءُ السَّقيفةِ هٰؤلاءِ هُم الطَّاغوت، والَّذينَ بايَعوهم هُم أولياؤهم الَّذينَ خرجوا مِن نُورِ بيعة الغدير إلى ظُلُمات بيعة سقيفة بني ساعدة، وإلَّا فإنَّ الكافرَ كما يقولُ الصَّادِقُ أيُّ نُورٍ لهُ إذا كانَ الحديثُ عن الَّذين يعبدونَ الأصنامَ مثلاً؟!

الطَّاغوتُ هٰؤلاءِ هُم الَّذينَ نَتحدَّثُ عَنهُم في دُعاءِ صنمي قريش؛

❁ **(اللَّهُمَّ الْعَن صَنَمَي قُرَيشٍ وَجِبْتَيهَا وَطَاغُوتَيهَا)**، هٰؤلاءِ هُم، ﴿**وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون**﴾، ما هُوَ الدَّليلُ على ذٰلك؟ الأدلَّةُ كثيرةٌ لكنَّني أتحدَّثُ بالتدريج.

ما هُوَ الدَّليلُ على ذٰلك؟ الأدلَّةُ كثيرةٌ لكنَّني أتحدَّثُ بالتدريج:

حديث رزية الصحابة وسيدهم الطاغية المطرودين من قبل الرسول نهائيا ومن دون رجعة:

❁ في (صحيح البخاري)، إنَّها الطبعةُ نفسُها الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل وقرأتُ مِنها ما قرأتُ عليكم، في الصفحةِ (34)، رقم الحديث (114)، إنَّهُ الكِتابُ (3) مِن كُتُب صحيح البخاري "كتابُ العِلْم"، وهٰذا هُو الباب (40) حديث (114)، وقد ذُكِر هٰذا الحديثُ بمضمونهِ مِراراً، ذُكِرَ في (3053)، هٰذهِ أرقامُ الأحاديث الَّتي ذكرها البخاري مُكَرِّراً المضمونَ نفسَه، رقم الحديث سأقرأهُ: (114)، ولكنَّهُ ذُكِر في الأرقام التالية: (3053)، (3168)، (4431)، (4432)، (5669)، (7366):

- **بِسندهِ** - وقالَ البُخاريُّ في بداية السَّند: **حدَّثنا يحيى بنُ سُليمان** - إلى أن ينتهي السَّندُ: **عن ابنِ عبَّاس** - فابنُ عبَّاس هو الَّذي يُحدِّثُ عُبيدَ الله بنَ عَبد الله - **قَالَ: لَمَّا اشتدَّ بالنَّبي صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم** - إنَّها صلاةٌ بَتراء وهٰذا يعني أنَّ دِينَ القَومِ دِينٌ أبْتَر - **وَجَعُهُ قَال: ائتُوني بِكتابٍ أكتُب لَكُم كِتاباً لا تَضلُّوا بعدَه** –
  - ماذا تُريدُ هٰذهِ الأُمَّة؟ رَسُولُ الله في آخرِ أيَّامِ حياتهِ في آخرِ لحظاتِ حياتهِ يُريدُ أن يكتُبَ للأُمَّةِ كِتاباً عاصِماً، لو كانَ في الصَّحابَةِ مِن خَير لقَتَلوا أنفُسَهم على أن يُحَصِّلوا هٰذا الكتاب، كانَ يُفترَضُ في الصَّحابَةِ أن هُم يُبادروا رَسُول الله أن يَطلُبوا مِن رَسُول اللهِ هٰذا الأمر، لا أن يُبادِرَهُم رَسُولُ الله وهُم يَرفُضون، ويقُول عُمَر مِن أنَّ الرَّجُلَ يَهجُر يَهذِي، مُحَمَّدٌ يَهذِي وأنتَ عَلَّامةٌ يا عُمَر؟! تُريدُ مِنَّا أن نأخُذَ الدِّينَ مِنك ولا نأخُذَ الدِّينَ مِن رَسُول الله –
- **قَالَ عُمر: إنَّ النَّبي غَلَبَهُ الوجَع** –
  - ما قالَ عُمرُ هٰذا، قالَ: (إنَّ الرَّجُلَ لَيَهجُر)، وحتَّى لو قالَ هٰذا الكلام نحنُ نقرأُ من أكثرِ الكُتُبِ تدليساً وتحريفاً إنَّهُ صحيحُ البخاري –
- **وعِندنا كِتابُ اللَّهِ حَسبُنا، فاختلفوا وكَثُرَ اللَّغطُ، قالَ صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه: قُومُوا عَنِّي ولا ينبغي عِندِي التَّنازُع، فخرجَ ابنُ عبَّاسٍ يقُول: إنَّ الرَّزيَّةَ كُلَّ الرَّزيَّة ما حَالَ بينَ رَسُول الله وبينَ كِتابه.**
  - **طردَهُم، وعُمَرُ والَّذين معه كانوا يُريدونَ مِن رَسُول اللهِ أن يَطرُدَهم، أتعلمونَ لِماذا؟**

← لأنَّ القومَ قد سَمَّموا رَسُولَ الله وظهرَ أثرُ ذٰلكَ السَّمّ في الحُمَّى الشديدةِ الَّتي مَنَعت رَسُولَ اللهِ مِن النَّوم لم يَنَم تِلكَ اللَّيلَة، فَهُم مُتأكِّدونَ مِن أنَّ النَّبيَّ سيُودِّعُ الدُّنيا، لو كانوا يعلمونَ مِن أنَّ

النَّبيَّ سيشفى مِن مَرضِهِ لَمَا فعلوا هٰذا، ولكنَّهُم كانوا مُتأكِّدينَ مِن أنَّ النَّبيَّ سيرحلُ عن هٰذهِ الدُّنيا، هٰذا الموضوعُ سنأتي على تفاصيلِهِ،

← هُم قد سَمَّموا رَسُولَ الله وهُم مُتأكِّدونَ مِن أنَّ النَّبيَّ سيرحلُ عن هٰذهِ الدُّنيا ولذٰلكَ افتعلوا ما افتعلوا، لأيِّ سببٍ؟ افتعلوا هٰذا الأمر حتَّى لا يكونَ هُناكَ كِتابٌ يُرفَعُ دليلاً بوجُوهِهم يُشَكِّلُ دليلاً حِسيَّاً، برنامجٌ قد رَتَّبوه، وإلَّا لو كانوا يعتقدونَ أنَّ رَسُولَ اللهِ سيبقى حيَّاً ما كانوا يقولونَ الَّذي قالُوه .

دليل من سيد المدلسين والمزورين (البخاري): المرأتانِ اللَّتانِ تَظاهرَتا على رَسُول الله:

❁ ومِن (صحيح البخاري) أيضاً، على ذِكرِ ابنِ عبَّاس وذِكرِ عُمَر، مِن الكتاب (65) الَّذي هو كتاب "تفسير القُرآن"، ومِن الباب (3)، رقمُ الحديث (4914):

- **بِسند البُخاري، قَالَ: حَدَّثنا عليّ، حَدَّثنا سُفيانُ عن ابن عبَّاس** - ابنُ عبَّاسٍ يَقُول: **أردتُ أن أسألَ عُمَر فَقُلتُ: يا أمِيرَ المؤمنين، مَن المرأتانِ اللَّتانِ تَظاهرَتا على رَسُول الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم؟** -
  - إنَّها صلاةٌ بَتْراء تَعني دِيناً أبْتَر - **مَن المرأتَانِ** - ابنُ عبَّاس يسألُ عُمَر، الحديث عن المرأتينِ اللَّتينِ ذُكِرَتا في سورة التحريم؛ ﴿**إن تَتُوبَا إِلَى الله**﴾، إن تَتُوبَا إنَّهُ خِطابٌ مُوجَّهٌ إلى امرأتَين –
- **فَما أتْمَمْتُ كَلامِي حَتَّى قَال: عَائِشةُ وَحَفْصَة** - هٰذا البُخاريُّ، وهٰذهِ أحاديثُ عُمَر، إنَّني ما قرأتُ عليكُم مِن كِتابٍ شيعيّ، المعطياتُ واضِحةٌ وواضِحةٌ جدَّاً.

سأتناولُ بعضاً من آيات الكتاب الكريم الَّتي تَصبُّ في المجرى نَفسِه:

الآيةُ لِماذا قالت: "أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ"؟

❁ إنَّها الآيةُ (144) بعدَ البَسملةِ مِن سورةِ آلِ عمران:

- **﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللّهُ الشَّاكِرِينَ﴾،**
  - عمليَّة الانقلابِ على الأعقابِ قد حدثت، وهٰذا أمرٌ مَفروغٌ منه، الرِّواياتُ في الكافي وفي صحيح البخاري تتحدَّثُ عن أنَّ الصَّحابَة انقلبوا على أعقابِهم ومِن أنَّ الأُمَّة ارتدَّت، رواياتُنا في الكافي واضحةٌ، وروايات القومِ مِن مُخالِفي العترة الطاهرة واضحةٌ في صحيح البخاري وصحيحِ مُسلم في الأبواب الَّتي تحدَّثت عن صِفة الحوضِ يومَ القِيامَة،
  - فالأحادِيثُ عِندَهُم تقول: مِن أنَّ الصَّحابة ارتدُّوا على أدبارِهُم القَهْقَرة، الأحاديثُ في كُتُب الشيعةِ وفي كُتُب السُنَّة، والواقِعُ التَّأريخيُّ يُثبِتُ ذٰلك، والعَداءُ الممتدُّ بينَ الصَّحابَةِ والعِترة لَهُو أوضحُ دليلٍ على ذٰلك، الأحادِيثُ موجودةٌ في كُتُب الشيعةِ والسُنَّة، الواقعُ التأريخيُّ الصَّحابَةُ قَتَلَ بَعضُهم بعضاً وكفروا بالدِّينِ جُملةً وتفصيلاً، وأمَّا العَداءُ معَ العترة الطاهرة فهٰذا أمرٌ واضحٌ وواضحٌ جِدَّاً، الحقائقُ بَيِّنةٌ الحقائقُ بَيِّنةٌ.
- **"أَفَإِن مَّاتَ"؛** فإنَّ الموتَ مكتوبٌ على الجميع، ولكنَّ الآيةَ ذكرت القَتْلَ في نِهاية المطاف: **"أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ"؛** هُناكَ احتمالُ القَتْل، علينا أن نَبحثَ عن هٰذا، فإنَّ الآية لم تَتحدَّث عن الموتِ فقط، ذَكرَت الموت ثُمَّ ذَكرَت القَتْل، وجَعَلَت ذِكرَ القَتْلِ مُتأخِّراً فعلينا أن نَبحثَ عن الحَقِيقة،
- النَّبيُّ تَعرَّضَ للعديدِ مِن مُحاولات القَتْل، وأنا لا أريدُ أن أخوضَ في هٰذا الموضوع فإنَّ النَّبيَّ كانَ اليهودُ وغَيرُهم يُحاوِلونَ قَتْلَ أُمِّهِ حِينما كانَ جنيناً في بَطنِها، وحاولوا قَتلَهُ حِينما كانَ صَغِيراً، النَّبيُّ

تَعرَّضَ لِمُحاولاتِ قَتْلٍ كثيرةٍ جِدّاً، لِذا فإنَّ احتمالَ القَتْلِ يُساوي احتمالَ الموت، مِن هُنا قالت الآيةُ: ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾.

النَّبيُّ تَعرَّضَ لِمُحاولاتِ قَتْلٍ كثيرةٍ جِدّاً وعلى سبيل المثال:

- الآيةُ (30) بعدَ البسملةِ من سورة الأنفال تحدَّثت عن قُريش:
  - ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾،
    - مَكرُ اللهِ كانَ في الهجرةِ إلى المدينة هٰذا هُو مَكرُ الله، مَكرُ الله في الآيةِ هُنا في الهجرة إلى المدينة، أمَّا هُم ماذا كانوا يريدون أن يَفعلوا في مَكرِهم؟
    - لِيُثْبِتُوك: لِيجعلوك في حَبسٍ حتَّى تموت، هٰذا أحدُ الاقتراحات عِندَ قُريش أن يأخُذوا النَّبيَّ ويضعوهُ في حبسٍ تحتَ سُلطَتِهم تحتَ نَظَرِهم ويُترَكُ في هٰذا الحبسِ حتَّى يموت ولا يجعلونَ أحداً يستطيعُ أن يتَّصِلَ به، هٰذا هو معنى (لِيُثْبِتُوك)، هٰذا خَيارٌ من الخيارات.

الخيار الاول	الخَيَارُ الآخر	والخَيَارُ الثّالث
لِيُثْبِتُوك: لِيجعلوك في حَبس حتَّى تموت	"أَوْ يَقْتُلُوكَ"	"أَوْ يُخْرِجُوكَ"

    - ولكنَّهُم بعدَ ذٰلكَ اتَّفقوا على قَتلِهِ بعد أن تَجسَّدَ لَهُم إبليس إنَّهُ إبليس الأبالسة في صُورةِ ذٰلكَ الشيخ النَّجديّ واقترحَ عليهِم الاقتراحَ الأخير واتَّفقوا على قَتْلِهِ على قَتْلِ رَسُول الله، إنَّها لَيلةُ مَبيت أمير المؤمنين في فِراش النَّبيّ الأعظم صلّى اللَّهُ عليه وآله، التفاصيل كثيرةٌ، فَمُحاولاتُ قَتْلِ رَسُول الله تَحدَّثَ القُرآنُ عنها، هٰذهِ مُحاولةٌ مِن قُريش، هُناكَ مُحاولَةٌ مِنَ الصَّحابَة، لقد حاوَلَ الصَّحابَةُ لَعنةُ اللهِ عليهم أن يَقتُلُوا رَسُولَ الله.
- في سورة التوبة إنَّها الآيةُ (73) والَّتي بعدَها:
  - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۞ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ - هٰؤلاءِ هُم الصَّحابَة - هٰذا هُوَ الكُفرُ بِبَيعة الغَدِير - هَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾، إلى آخر الآية. سأقرأُ عليكُم ما جاءَ في أحاديثنا الشريفة:
- إنَّني اقرأُ عليكم من (تفسير القمّي)، رضوان الله تعالى عليه، إنَّهُ جامِعٌ مِن جوامعِ أحاديثنا التَّفسيريَّة، وهٰذهِ الطبعةُ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (277) الرِّوايةُ: عن إمَامِنا البَاقِرِ صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:
  - ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾، ماذا يقولُ إمامُنا الباقِرُ صلواتُ اللهِ عليه؟ -
  - **قَالَ: نَزَلَ فِي الَّذِينَ تَحَالَفُوا فِي الكَعبَة أَن لَا يَرُدُّوا هَٰذا الأَمْر فِي بَنِي هَاشِم –**
    - مجموعةٌ مِن الصَّحابَةِ كَتَبوا الصَّحيفَة المشؤومة - وهٰذا هو الَّذي حَدثَ في سقيفةِ بني ساعدة،

← لِماذا ذهبوا كاللصوص إلى سقيفةِ بني ساعدة ولم يَجتَمِعوا في مسجد النَّبيّ؟
← لِماذا تركوا النَّبيَّ مُسجَّى ولم يشتركوا في تجهيز النَّبيّ؟ لِماذا لم يَحضُر اجتمَاعَهُم أحدٌ مِن بني هاشِم؟
← لِماذا لم يُطرَح اسمُ أحدٍ مِن بَني هاشِم ضِمنَ المرشَّحين؟
← لِماذا بعدَ أن استَتَبَّ الأَمرُ لَهُم واتَّفقوا فِيما بَينَهُم مِنَ المهاجرينَ والأنصار رَجعوا إلى مسجد النَّبيّ؟!

- **هٰذهِ الأسئلةُ تُجيبُ على نَفسِها بنفسِها، هٰذا هُو برنامجٌ مُخطَّطٌ؛**

✓ سَمَّموا رَسُول اللّه، استعانوا بزوجتي رَسُول اللّه اللَّتَينِ ذُكِرتا في سورة التحريم وصَرَّح عُمَرُ بِحسَب البخاري بأسمائِهما لابن عبَّاس ولَكِن بعدَ زمن بعيد وبعدَ أن حَرَّفوا معاني الآيات وأحرَقُوا المصاحِفَ الَّتي كُتِبَ فِيها التَّفسير، والحكايةُ طويلةٌ مُفصَّلةٌ، وأحرَقُوا أحادِيثَ النَّبيّ، ومَنعَ عُمرُ الصَّحابَة أن يُحَدِّثوا بأحاديثِ رَسُول اللّه، التأريخُ الأسودُ لسقيفةِ بني ساعدة، قالَ لابن عبَّاس مِن أنَّ المرأتَين هُمَا عائشةٌ وحفصة كما قرأتُ عليكُم مِن صحيح البخاري قبلَ قليل.

❁ فَهٰذا القَولُ، أيُّ قولٍ؟؛

- **"يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ"؛ نَزلَ فِي الَّذِينَ تَحَالَفُوا فِي الكَعبَةِ أَن لَا يَردُّوا هَـٰذا الأَمْر فِي بَنِي هَاشِم فَهِي كَلِمةُ الكُفْر –**
  - إنَّهُ الكُفرُ بِبيعة الغَدِير، مَن هُم بَنُو هاشِم؟ المرادُ مِن بَني هاشِم هنا عليٌّ الَّذي بايعوهُ في بيعة الغدير
- **ثُمَّ قَعَدوا لِرَسُول اللّه فِي العَقَبَة –**
  - هٰذهِ المحاولةُ الثَّانية، هُناكَ مُحاولةٌ لِقَتلِ رَسُول اللّه حِينما عادَ مِن تَبوك، ولكنَّ الإمامَ يتحدَّثُ عن مُحاولةِ قَتْلِ رَسُول اللّه بعدَ بيعة الغدير، الإمامُ هنا يتحدَّثُ عن مُحاولةِ الصَّحابةِ أن يَقتُلوا رَسُول اللّه بعدَ بيعة الغدير –
- **وَهَمُّوا بِقَتْلِهِ وَهُوَ قَولُهُ: "وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ"** – لأنَّهم فَشَلوا. هٰذا هو الَّذي جاء في سورة التوبة في الآيةِ ا(73) والَّتي بعدَها دَقِّقوا النَّظرَ في هاتَين الآيتين

❁ في (تفسير القُمِّي) أيضاً، الرِّوايةُ عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ عليه في الصفحةِ نفسها:

- **لَمَّا أَقَامَ رَسُولُ اللّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين يَومَ غَدِيرِ خُم، كَانَ بِحَذَائِهِ** - يُحاذِيه - **سَبعَةُ نَفَرٍ مِنَ المُنَافِقِين وهُم فُلانٌ وفُلان** – هٰذا التَّعبيرُ نَحنُ نَعرِفهُ في أحاديثِ أهل البيت، فُلانٌ وفلان يعني أبا بكرٍ وعُمَر –
- **وَعبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوف وسعدُ ابنُ أبي وقَّاص وأبو عُبيدة وسالِمُ مَولى أبي حُذيفَة والمُغيرةُ بنُ شُعبَة، قَالَ الثَّانِي** - الثَّاني هُوَ عُمَر -: **أَمَا تَرَونَ عَينَيه** - يتحدَّثُ عن عَيني النَّبي - **كَأَنَّهُما عَينَا مَجنُون** - **يَعني النَّبيّ** - **السَّاعَة يَقُوم ويَقُول قَالَ لِي رَبِّي، فَلَمَّا قَامَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاس –**
  - لَمَّا قامَ رَسُولُ اللّه، إنَّهُ يستهزئُ بِرَسُول اللّه يقولُ لَهُم إنَّ عَينيه عَينا مَجنُون سيقومُ خاطِباً في النَّاسِ ويقولُ بأنَّ اللّه قد قالَ لهُ –
- **مَن أَوْلَى بِكُم مِن أَنْفُسِكُم؟ قَالُوا: اللّهُ وَرَسُولُه، قَالَ: اللَّهُمَّ فَاشْهَد، ثُمَّ قَال: أَلَا مَن كُنْتُ مَوْلَاه فَعَلِيٌّ مَوْلَاه، وَسَلَّمُوا عَلَيهِ بِإِمرَةِ المُؤمِنِين، فَنَزلَ جَبرائِيل وَأَعْلَمَ رَسُولَ اللّه بِمَقَالَةِ القَوْم، فَدَعَاهُم وَسَأَلَهم فَأَنْكَروا وَحَلِفُوا فَأَنْزَلَ اللّهُ: "يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ"، إلى أن تقولَ الآية: "وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ"** - هَمُّوا بِقَتلِ رَسُول اللّه بعدَ بيعة الغدير في العَقَبة.

اجمعوا بينَ هٰذهِ الحقائق ولا تَنسوا رزيَّة الخَمِيس فإنَّ رَزيَّة الخميس تكشِفُ لنا عن الحقيقةِ المُدبَّرة، واجمعوا بَينَها وبينَ ما جرىٰ في سَقيفةِ بني ساعدة، وأضِيفوا إليها الَّذي جَرىٰ على بَيتِ عَلِيٍّ وفَاطِمَة، اجمعوا هٰذهِ الحقائق اجمعوها وكُلُّ هٰذا مَذكُورٌ في كُتُب السُنَّة، يُمكنكم أن تعودوا إلى برنامجِ (قَتلُوكِ يا فَاطِمَة)، كي تَطَّلعوا علىٰ مصادرِ الجريمة الكبرىٰ حِينما قَتَلوا الزَّهراءَ فَاطِمَة صلواتُ اللّهِ عليها،

اجمعوا بينَ هـٰذهِ الحقائق؛

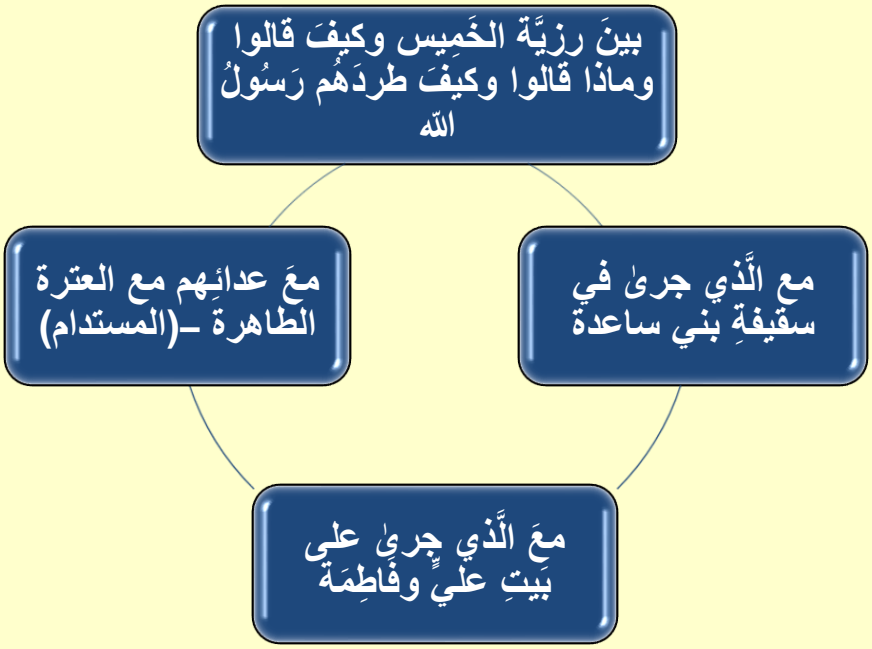

وبقي العَداءُ موجوداً علىٰ طول الخط تَوارَثهُ الأُمويّون وبعدَ ذٰلكَ العبّاسيُّون علىٰ المنهج نَفسهِ علىٰ منهج أبي بَكرٍ وعُمَر وإلىٰ يومِنا هـٰذا، وإلىٰ يومنا هـٰذا المَذاهِبُ العبَّاسيَّةُ علىٰ نفسِ هـٰذا الطريق، ولكن في كُلِّ زمانٍ بِحسَبِهِ، اجمعوا بينَ هـٰذهِ المعطيات وبينَ ما جاء مَذكُوراً في الكتاب الكريم.

هـٰذهِ الرِّوايةُ مُهِمَّةٌ جدَّاً، الأُمَّة تستحقُّ ان يكون ولاة امرها دين ودنيا الطاغوت وآله الذين كتبوا الكتاب:

- في الجزء (8) من (الكافي الشريف) للكُليني، المتوفى سنة (328) للهجرة، طبعةُ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (153)، إنَّهُ الحديثُ (202):
  - **بِسندهِ** - بِسند الكُليني - **عَن أَبِي بَصِيرٍ، عَن إِمَامِنا الصَّادِقِ صَلواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عليه: فِي قَولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ –**
    - هـٰذهِ هِيَ الآيةُ (7) بعدَ البسملةِ من سورةِ المجادِلة، وقد تُسمَّىٰ المجادَلة، سورةُ المجادِلَة أو أنَّها المُجادَلة:
  - ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيم**﴾، أبو بصيرٍ يُحدِّثنا عن إمامِنا الصَّادقِ بِخُصوصِ هـٰذهِ الآية، إمامُنا الصَّادِقُ يقول:
  - **نَزَلَت هـٰذهِ الآيَةُ في فُلانٍ وفُلان** - في أبي بَكرٍ وعُمَر - **وَأَبِي عُبيدَة الجَرَّاح وعَبد الرَّحمـٰنِ بن عَوف وسَالِمٍ مَولىٰ أبي حُذيفَة والمُغيرةِ بن شُعبة حَيثُ كَتَبوا الكِتَابَ بَينَهُم وَتَعَاهَدُوا وتَوافَقُوا** - هـٰذهِ الصَّحيفَةُ المشؤومة في زَمانِ رَسُول الله صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه - **حَيثُ كَتَبوا الكِتَابَ بَينَهُم وَتَعَاهَدوا وتَوافَقُوا لَئِن مَضَىٰ مُحَمَّدٌ لَا تَكُونُ الخِلافةُ في بَنِي هَاشِم وَلَا النُّبُوَّةُ أَبَداً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِم**

هـٰذهِ الآيَة، قَالَ: قُلتُ: قَولُهُ عَزَّ وَجَلَّ - إنَّها الآيةُ (79) والَّتي بعدَها بعدَ البسملةِ مِن سورة الزُخرف - **"أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ، أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُون" –**

- **"أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً"؛**

✓ إنَّهُ البرنامجُ الَّذي اتَّفقوا عليه في تَدميرِ مَشروع الغدير، وهـٰذا هُو الَّذي حَدَث، لِماذا حَدَثَ ذٰلِك؟ لأنَّ الأُمَّة تستحقُّ هـٰذا، لو كانت الأُمَّةُ تستحقُّ أن يكونَ عَلِيٌّ خَلِيفةً مِن بَعدِ رَسُول اللّه لَمَا استطاعَ هـٰؤلاء أن يفعلوا ما فعلوا، لكنَّ الأُمَّة لم تَكُن مُستَحِقَّةً لذٰلك فجرىٰ الَّذي جرىٰ، ولِذا فإنَّ رَسُولَ اللّهِ صلَّىٰ اللّهُ عليهِ وآلِه أخبرَ أميرَ المؤمنين بالَّذي سيجري وقالَ لهُ: "إن وَجدتَ أنصاراً فَقَاتِلهُم، وإن لم تَجِد أنْصَاراً فَالْزَم الصَّمْت"، فَاسْكُت لا تُحرِّك شيئاً، وهـٰذا أدلُّ دليلٍ علىٰ أنَّ الأُمَّةَ لا تستحقُّ أن يكونَ عَلِيٌّ رأساً لها، وإنَّما أُولـٰئكَ الأعرابُ الَّذينَ أنتَجَتهُم سقيفةُ الشُؤْم سقيفةُ بني ساعدة.

❁ نَزلَت هـٰذهِ الآيةُ:

- **﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ﴾**، نَزلَت في هـٰؤلاء القوم، إلىٰ أن سألَ أبو بصيرٍ عن قَولِهِ تَعالىٰ: **﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾**، إلىٰ آخرِ ما جاء في الآية الَّتي بعدَها،
- قَالَ الإمامُ الصَّادِقُ: **وَهَاتَان الآيَتَان نَزَلَتَا فِيهِم ذَٰلِكَ اليَوْم** - في هـٰذهِ المجموعة الَّتي قرأتُ أسماءهُم - **وَهَاتَان الآيَتَان نَزَلَتَا** - الآيتان مِن سورة الزُّخرف (79) بعدَ البسملةِ والَّتي بعدَها - **وَهَاتَان الآيَتَان نَزَلَتَا فِيهِم ذَٰلِكَ اليَوْم، قَالَ الصَّادِقُ صَلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه يُخاطِبُ أبا بَصِير: لَعَلَّكَ تَرَىٰ أَنَّهُ كَانَ يَومٌ يَشبَهُ يَومَ كُتِبَ الكِتَاب إلَّا يَومُ الحُسَين –**
  - يومُ الحُسين وهُو اليومُ الَّذي قُتِلَ فيهِ الحُسَين فهـٰذا اليومُ كيوم الصَّحيفةِ - إنَّهُ اليومُ الَّذي كُتِبت فيهِ الصَّحيفَة ليسَ هُناكَ في أيَّام المسلمين من يومٍ بذٰلك السوء كاليوم الَّذي كُتِبت فيهِ الصَّحيفَة مِن قِبلِ هـٰؤلاء الصَّحابَة، ولِذا فإنَّ الإمامَ الصَّادقَ يقولُ هـٰذا لأبي بصير:
- **وَهَـٰكَذَا كَانَ** - هـٰذا كلامُ إمامِنا الصَّادق - **فِي سَابِقِ عِلْمِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَعْلَمَهُ رَسُولَ اللّه أَنْ إِذَا كُتِبَ الكِتَاب قُتِلَ الحُسَين وَخَرَجَ المُلْكُ مِن بَنِي هَاشِم فَقَد كَانَ ذَٰلِكَ كُلَّه** - لقد تحقَّقَ هـٰذا الأمر كُتِبَ الكِتاب وقُتِل الحُسين.

وللحديثِ صِلةٌ لكنَّني أتمنَّى عليكُم أن تُتابِعوا إعادة الحلقة لأنَّ كثيراً من المطالبِ قد ذكرتُها في هـٰذهِ الحلقة وهي تحتاجُ إلىٰ تَتَبُّعٍ وتَدبُّرٍ كي تَتَّضِحَ الصورةُ الكامِلةُ جليَّةً بينَ أيدِيكُم،

للَّهُمَّ يَا رَبَّ الحُسَينِ يَا رَبَّ الحُسَينِ بِحَقِّ الحُسينِ بِحَقِّ الحُسينِ اِشْفِ صَدرَ الحُسينِ بِظهُورِ الحُجَّةِ عَلَيهِ السَّلام..

نلتقي ان شاء الله تعالى عَلى مَحبَّةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد وعَلَى مَودَّة الحُسَينِ وآلِ الحُسَين..

يَا زَهْرَاء

أَسأَلُكُم الدُّعاءَ جَمِيعاً

في أمانِ الله..

****

عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
أينَ الطَّالِبُ بِدَم المقتُولِ بِكربلاء
يَا زَائِر الحُسَين...
زُرْهُ وأنتَ عارِفٌ بِحَقِّه!!!
سَلامٌ على حُسَينٍ وآلِ حُسَين
نَلتقي غداً إنْ شاءَ اللَّهُ تعالى
مع تحيّاتِ مؤسّسة القَمر للثقافة والإعلام
www.alqamar.tv

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.